

فقه القرآن

[8] بسم الله الرحمن الرحيم (وله الحمد) بين العلوم القرآنية التي عالجها علماء المسلمين وغير المسلمين، موضوع مهم يعرف بـ (فقه القرآن). ففي القرآن الكريم ما يقرب من خمسمائة آية تتناول بيان رؤوس الاحكام الفقهية واصول التشريع الاسلامي من الوجهة العملية، وهي التي اصطلح العلماء تسميتها بـ (آيات الاحكام) والحديث عنها وشرحها وتفسيرها بـ (فقه القرآن). وبما أن القرآن هو الاصل الاول لاستنباط الاحكام الفقهية ومعرفة مبادئ الاسلام وتشريعاته، وبما أن الفقه حاجة ضرورية للمسلمين في تصرفاتهم اليومية وكل شؤون حياتهم، كان لابد من اهتمام علماء الفقه والمجتهدين بالآيات التي تخص هذا الموضوع. ولذا نراهم قد اكثروا التأليف حول آيات الاحكام بشتى المذاهب الاسلامية والوجهات الفقهية المختلفة (1. هامش. 1) في كتابنا المائل للطبع (معجم المؤلفات القرآنية) أحصينا عددا كبيرا جدا من الكتب العربية المؤلفة في فقه القرآن.
